

أثر ميدان تعليمي مقترح في بعض المهارات الأساسية والقدرات الحركية لحراس المرمى بكرة اليد لأعمار (١٢-١٤) سنة

أ.م.د. فلاح حسن عبد الله

حسين عبد الهادي مهدي

كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

استلام البحث : ٢٠١٣/١٠/٨

قبول النشر : ٢٠١٣/١٠/٣٠

ملخص البحث

تركزت مشكلة البحث في ان اغلب المدربين حراس المرمى يعتمدون على آليات تعليمية خاصة بالمهارة فقط من دون اللجوء إلى استعمال عوامل مساعدة (التوافق ، التوازن ، الرشاقة) ترافق عملية التعلم وذلك لأهمية القدرات الحركية في عملية التعلم لذلك اقترح الباحث إيجاد حل لهذه المشكلة وهي تحسين أداء حراس المرمى في بدايات التعلم من خلال ميدان مقترح لتعليم بعض المهارات الأساسية لحراس المرمى بأعمار ١٢ - ١٤ سنة الذي يتضمن تمرينات خاصة بالتوافق وبالتوازن وبالرشاقة أخرى ، ولذلك فقد هدفت الدراسة الى إعداد ميدان مقترح لتعليم بعض المهارات الأساسية وتنمية القدرات الحركية لحراس مرمى كرة اليد بأعمار ١٢-١٤ سنة . فيما يخص إجراءات البحث ، فقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي وبأسلوب المجموعتين المتكافئتين ، وقد اشتمل مجتمع البحث على حراس المرمى لأربع مدارس تخصصية يمثلون منطقة الفرات الأوسط وقد اختيرت عينة البحث وهم حراس مرمى المدارس التخصصية لمحافظة الديوانية ، والنجف وبواقع (١٣) حارس مرمى تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية، وضابطة كما عمد الباحثان الى إعداد ميدان تعليمي لحراس المرمى بعد ان عرض على مجموعة من الخبراء والمختصين ، وقد تم تطبيقه لمدة شهرين اذ تم إجراء اختبار قبلي لأفراد العينة ، واختبار بعدي لكل مهارة، بعد أن تم تعلمه مباشرة .اما الفصل، الرابع فقد تضمن عرض النتائج التي تم الحصول عليها والتعامل معها إحصائياً ، ومن ثم مناقشة كل النتائج .

Abstract

The Impact of The Field of Education Proposed in Some of the Basic Skills and Motor Skills for Goalkeepers Hands for Ages 12-14 Years

Hussin Abdalhadi Mehdi

Assistant. Prof. Dr Falah Hassin

Focused research problem in that most of the coaches goalkeepers rely on mechanisms special educational skill only, without resorting to the use of catalysts (compatibility, balance, agility) accompanies the learning process and that the importance of motor skills in the learning process for the researcher suggested finding a solution to this problem is to improve the performance of guards goal in the early learning through the field of the proposal to teach some basic skills for goalkeepers ages 12 - 14 years, which includes exercises a private line and balance and agility. therefore study aimed to prepare the field proposal to teach some basic skills and the development of motor skills for goalkeepers Handball ages 12 - 14 years old. As for the action research was used researcher used the experimental method and the way the two groups equals, has included the research community on the goalkeepers to four schools specialist representing the Middle Euphrates region were selected sample are goalkeepers schools specialist for the provinces of Diwaniyah, Najaf and by (13) Goalkeeper were divided into two experimental and control group as Mayors to prepare the field of education for goalkeepers after it was presented to a group of experts and specialists, has been applied for two months as it has been a test before me to members of the sample and test after me each skill after it has been learned directly. either the fourth quarter has included Showing results that have been obtained and handled statistically and then discuss all the results in light of.

١- التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

تعد التربية الرياضية ميداناً مهماً وأداة فاعله في إعداد الأفراد وتربيتهم بديناً وذهنياً من خلال تطوير قدراتهم وإمكانياتهم الجسمية والفكرية والذهنية بغية المشاركة الإيجابية في خدمة المجتمع . إذ أنّ التطور الحاصل في الحركة الرياضية واتساع قاعدتها يعكس الوجه الحضاري والنهوض الشامل للدول . ويعد هذا التقدم في مستوى الأداء الرياضي ما هو الا تفاعل وتمازج العلوم الرياضية فيما بينها الأمر الذي أدى الى عملية التغيير المستمر في الأساليب المستخدمة في تعليم أو تدريب الرياضي وكل حسب مستوى أدائها ولعبة كرة اليد من بين الألعاب والفعاليات الرياضية التي لاقت عناية كبيرة من العاملين وخبراء كرة اليد العالمية ، ومن خلال نشر اللعبة وجذب عناية اكبر عدد من متابعي اللعبة . وهذا تحقق بفضل تطور مستوى الأداء المهاري والإعداد البدني للاعبين كرة اليد . ويعد حارس المرمى واحداً من أهم الخطوط الدفاعية كونه الخط الأخير ، لذلك نلاحظ ان مدربي حراس المرمى مهتمون بمستوى تطوير وتحسين الأداء المهاري لحراسهم ، ويتم ذلك في أولى الوحدات التعليمية للحراس . أي ان مرحلة التعليم والتعلم تعد من أهم المراحل التي يمر بها حارس المرمى من خلال إكسابه أداءً مهارياً نموذجياً وهذا يسهل عملية المرور بالمراحل التعليمية والتدريبية اللاحقة ، وبالنظر للحركات التي يؤديها حارس مرمى كرة اليد يتضح أنها تختلف تماماً عن الحركات التي يؤديها حارس مرمى كرة القدم إذ إن حركة الأطراف السفلى أو العليا لا بد أن يكون بتوافق وتناسق كبيرين ، إلى جانب ذلك انه الصفة المميزة لتلك الحركات هي الرشاقة ، والسرعة والاتزان بنوعية الثابت والمتحرك ، ولذلك فان المتطلبات الذهنية ، والبدنية ، والمهارية كثيرة ، وعليه لا بد من استخدام أساليب تعليمية بشكل منسجم ومنظم للوصول الى أداء مهاري متكامل ، وكما هو معروف فإنه في بدايات التعليم يهتم القائمون في عملية خزن البرامج الحركية التي تمر بعدة مراحل (حسية ، قصيرة ، طويلة الأمد) ، أي ان التعامل يتم مع الجهاز العصبي والعضلي ، ويتم ذلك من خلال استخدام عوامل مساعدة تسير مع عملية التعليم هدفها الأساسي هو زيادة إمكانية الجهاز العصبي في التحكم والسيطرة في عمل العضلات المشتركة بالأداء المهاري لحارس المرمى المتعلم

ولتحقيق الهدف المذكور أنفا لا بد ان تراعى تلك الجوانب في ساحة التدريب ، ومن هنا جاءت أهمية البحث في إيجاد ميدان تعليمي يتضمن عدة محطات وعوامل ترافق عملية التعلم ومن ثمّ بالإمكان ان يعكس ذلك إيجابيا في تطوير مهارات حراس مرمى كرة اليد المبتدئين .

١-٢ مشكلة البحث :

من المعروف ان الجهاز العصبي له القدرة في عملية تحريك أجزاء الجسم على وفق أنماط محددة مخزونه في ذاكرته الطويلة ولذلك فإن العناية بعملية زيادة تحكم هذا الجهاز بالعضلات العاملة أصبح أمراً بالغ الأهمية ، بغية الوصول الى تحقيق الانجاز المطلوب والمقصود بالإنجاز هو متى ما وصل المتعلم الجديد الى أداءً مهاري نموذجي يمكنه من التحكم بحركاته بشكل منسجم ومتناسق في ظروف مختلفة خلال التدريب او المنافسة ، اذا ما علمنا ان الفئات العمرية الصغيرة تمتلك قدرة عالية لأداء حركات متعددة لكن بشكل عشوائي . ولكون أحد الباحثان حارس مرمى كرة اليد ومتابع لأغلب ما يجري من عمليات تعليم وتدريب لحراس المرمى في القطر . لاحظنا ان اغلب المدربين يعتمدون على آليات تعليمية خاصة بالمهارة فقط من دون اللجوء الى استخدام عوامل مساعدة (التوافق، التوازن ،الرشاقة) ترافق عملية التعلم وهذا ما تم التأكيد منه من خلال إجراء المقابلات الشخصية مع مدربي حراس المرمى لأهمية القدرات الحركية في عملية التعلم ولذلك اقترح الباحثان إيجاد حل لهذه المشكلة هو تحسين أداء حراس المرمى في بدايات التعلم من خلال ميدان مقترح لتعليم بعض المهارات الأساسية لحراس المرمى بأعمار ١٢-١٤ سنة يتضمن تمارين خاصة بالتوافق، والتوازن ، والرشاقة بالإضافة الى تمارين لتعليم المهارات الأساسية لحراس مرمى كرة اليد .

١-٣ أهداف البحث : يهدف البحث إلى التعرف على :

- ١- إعداد ميدان مقترح لتعليم بعض المهارات الأساسية وتنمية القدرات الحركية لحراس مرمى كرة اليد بأعمار ١٢-١٤ سنة.
- ٢- أثر الميدان المقترح والأسلوب المتبع في تعليم بعض المهارات الأساسية و تنمية القدرات الحركية لحراس مرمى كرة اليد بأعمار ١٢-١٤ سنة .

* مدربي حراس المرمى التي تم إجراء المقابلة معهم :

- (١) حردان عزيز سلمان مدرب حراس مرمى نادي الجيش العراقي .
- (٢) علي خومان مدرب حراس مرمى المركز التخصصي في الديوانية .
- (٣) وسام فاضل مدرب حراس مرمى منتخب الناشئين .

٢- الدراسات النظرية والسابقة :

٢-١ الدراسات النظرية :

٢-١-١ الميدان التعليمي :

إن الهدف من أي منهج تعليمي أو تدريبي هو اكتساب المهارات الجديدة أو إتقان ما اكتسب منها سابقاً ، لأن التعلم " هو الطريقة التي يتم بها اكتساب المعلومات أو المهارات أو القدرات من خلال التدريب أو الممارسة أو الخبرة " (٢)

ويمكن أن يكون داخل قاعة أو أن يكون في ساحة مكشوفة، ويحتوي الميدان التعليمي على أجهزة وأدوات تسهل عملية التعليم ، وتزيد من الرغبة في التعلم فيه وكذلك تساعد المتعلم على الإصرار في التعلم ، وذلك من خلال وجود وسائل تعليمية مشوقة ومنوعة تزيد من الحماس لدى المتعلم ومن هذه الوسائل هو عرض تلفازي مسجل في (الداتا شو) وغيرها من الوسائل الأخرى.

لذلك يرى الباحثان إن الميدان التعليمي يحقق للمدرب وحدات تعليمية فعالة ومؤثرة في قدرات وقابليات اللاعب النفسية والبدنية والمهارية ، من خلال استعمال الأدوات التعليمية التي تتوزع في مساحة معينة على شكل محطات تعليمية أي ان كل محطة تختلف عن الأخرى مع مراعاة ان هدف كل محطة هو تنمية المهارات الأساسية بكرة اليد ، وتحدد على أثرها حركة اللاعب في الوحدة التعليمية وعلى وفق ما هو مطلوب منه في أداء الواجب الحركي أو هدف الوحدة التعليمية. الى جانب ذلك فان الميدان التعليمي يلبي روح المرح والمنافسة وينمي الدافعية ثم التفوق وهذا ما أكدته (قاسم وآخرون ، ٢٠٠٥) إذ ذكروا (من الأهمية أن نهيب للمتعلم الجو المملوء بالتشويق والإثارة لممارسة اللعبة ، وذلك للتخفيف من حدة العبء البدني والنفسي الواقع على كاهل المتعلم نتيجة لقيامه بعملية التدريب وحتى تزداد لديه الرغبة في التعلم ، إذ إن احد الأساليب المهمة لزيادة الدافعية لدى المتعلم في التعليم أو التدريب هو التشويق والإثارة ، وتزداد الحاجة إليها عند القيام بتدريب الحركات والمهارات الرياضية) (٣) ١

٣-أفضلية أي من الميدان المقترح أو الأسلوب المتبع في تعليم بعض المهارات الأساسية وتنمية القدرات الحركية لحراس مرمى كرة اليد بأعمار ١٢-١٤ سنة.

١-٤ فرضا البحث : يفترض الباحثان :

١-إن للميدان المقترح والأسلوب المتبع أثر إيجابي في تعليم بعض المهارات الأساسية و تنمية القدرات الحركية لحراس مرمى كرة اليد بأعمار ١٢-١٤ سنة .

٢-الميدان المقترح يؤثر بشكل أفضل من الأسلوب المتبع في تعليم بعض المهارات الأساسية و تنمية القدرات الحركية لحراس مرمى كرة اليد بأعمار ١٢-١٤ سنة .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : حراس مرمى كرة اليد للمراكز التخصصية التابعة لوزارة الشباب والرياضة في منطقة الفرات الأوسط للموسم ٢٠١٢-٢٠١٣ .

١-٥-٢ المجال المكاني : قاعة الألعاب الرياضية المغلقة في محافظة القادسية وقاعة شهيد المحراب في النجف الاشرف .

١-٥-٣ المجال الزمني: للمدة من ٢٠١٢/١٢/٣ ولغاية ٢٠١٣/٣/٢٠ .

١-٦ تحديد المصطلحات :

❖ الميدان : جمعها ميادين، ارض متسعة للسباق والرياضة ونحوهما، أو تكون ملتقى شوارع متعددة - ميدان سباق الخيل - ميدان كرة - ميدان حرب - وميدان شهداء - وميدان العمل، ومنها ميدان الثقافة ، وبالإنكليزية تقابلها كلمة (Field) ومن معانيها أي ارض تستخدم للرياضة او الألعاب او أي فعاليات أخرى (١).

❖ ويرى الباحثان أن الميدان التعليمي المقترح : وهو عبارة عن مجموعه من المحطات التي تهدف إلى تطوير المهارات الأساسية لحراس مرمى كرة اليد ، والتي يكون العمل في كل محطة مستقل عن المحطة الأخرى مع مراعاة ان تكون أهداف كل محطة في الميدان التعليمي واحده .

(٢) محمد عبد الفتاح : سايكولوجيا التربية البدنية والرياضية، القاهرة ، دار

الفكر العربي ، ١٩٩٥ ، ص ٤٧٩ .

(٣) قاسم لزام (وآخرون) : أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم ،

بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٩ .

(١) احمد يوسف متعب : تأثير منهج تدريبي باستخدام ميدان مقترح في

تطوير التحمل الخاص للشباب بلعبة كرة اليد ، أطروحة دكتوراه غير منشورة

، جامعة بغداد ، ٢٠٠٣ ، ص ٥ .

٢-١-٣ مفهوم المهارة :

الرياضة مثلها مثل أي وظيفة في الحياة لها مهاراته الخاصة بها ، فعلى سبيل المثال كاتب الآلة الكاتبة او الناسخ على الكمبيوتر او السائق او أي وظيفة لها مهارات خاصة بها والتي تحتاج الى إجادة كي يبدع كل فرد فيه يقوم به من عمل . ولكل نوع من أنواع الرياضة أيضاً مهاراتها الخاصة بها فكرة السلة، والكرة الطائرة، وكرة الماء ، والمبارزة، والمصارعة وغيرها لكل منها المهارات التي تتبع من طبيعة النوع الخاص للرياضة وإذا ما نظرنا الى مهارة كل نوع من أنواع الرياضة نجد أنها ما هي إلا تلك الحركات اللازمة للإنجاز فيها مع مراعاة أدائها في ظل القواعد والقوانين المنظمة لتلك الرياضة (١).

وإن للمهارة مفاهيم عديدة ، وتستخدم طرائق متعددة في أدبيات التعلّم الحركي ، وإن أكثر التعريفات شيوعاً هو : " أن المهارة عبارة عن مهمة أو عمل معين يعكس فاعلية عالية في الأداء " ، ومن وجهة نظر بعض الباحثين ، يمكن اعتبار المهارة مهمة أو عمل عندما نلاحظها من منظار الاستجابات الحسية والحركية المطلوبة لغرض التعلّم ، ومن هذا المنطلق يمكن أن نسمي الرمية الحرة في كرة السلة والإرسال في الكرة الطائرة والتنس والمنضدة مهارات حركية ، (يعرب خيون ، ٢٠٠٢ ، ١٩) ، إن مصطلح المهارة من المصطلحات الشائعة ، وكثيرة الاستعمال في الحياة الرياضية وغير الرياضية ، فيشار إلى إن اللاعب ماهر جداً في حين أن هذا العامل غير مهم في العمل ، وإن كلمة مهارة ليست عمومية في الوصف فهي تحتاج إلى الوقوف عندها لتوضيح معناها او ما يتعلق بها .

فالمهارة بشكل عام تعني : "مستوى كفاءة الفرد في أداء واجبات معينة " (أمين الخولي وأسامة كامل ، ١٩٨٣ ، ٦٨). والمهارة في التعلّم الحركي معناها ثبات الحركة وأليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح ، وفي التربية الرياضية تعني المهارة : " قابلية الإنجاز العالي في الحركات الدقيقة " (وجيه محبوب ، ١٩٨٥ ، ١٣٧) . أما المفهوم العلمي للمهارة ، فهو يختلف تبعاً لخلفية الاختصاص العلمي الذي يعرفها ، وهذا بدوره ما يفسر الاختلاف في التعريفات التي توردها المصادر العلمية في هذا العدد ، وبما أن الحركة مظهر

عام فالمهارة صفة للحركة وإن الحركة إذا ما كررت بمسار واحد ، واتجاه معين ، وقوة معينة، ولها بداية ولها نهاية تسمى (مهارة) (وجيه محبوب ، ٢٠٠٠ ، ١٢٩) .

أما المهارة في المجال الرياضي ، فهي تعني : " الحركات التي تحتم على اللاعب أداءها في جميع المواقف المختلفة التي تتطلبها اللعبة للوصول إلى أفضل النتائج مع الاقتصاد في الجهد " (محمد حسنين وحمد عبد المنعم ، ١٩٩٨ ، ٩٣).

أما (Singer, 1981-19) فيعرّف المهارة المتسلسلة والتي هي إحدى تصنيفات المهارات الرياضية بأنها : " سلسلة من حركات متتابعة واعتيادية لا تتميز بنقطة نهاية محددة في وقت معين أو حركة معينة " .

وبحسب ما ورد في القاموس الرياضي المتخصص فإن المهارة يمكن أن تعرّف على أنها:

١. الأداء الحركي للمتعلم .
٢. مؤشرات نوعية للإنجاز الحركي تدل على إتقان تنفيذه .
٣. الاستخدام الأكثر ملائمة للسيطرة على الحركة وتناسقها وبما يحقق إتقان انجازها وفاعليته . (وجيه محبوب وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ٥٨).

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملاءمته طبيعة البحث وحل مشكلته ، وقد عرفه ووجيه محبوب " منهج البحث هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث تحديد خطوات بحثه والذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلته (٢)

٣-٢ مجتمع البحث وعينته :

٣-٢-١ مجتمع البحث :

حدد الباحثان مجتمع البحث وهم حراس مرمى المراكز التخصصية لمنطقة الفرات الأوسط (بابل ، وكربلاء ، والنجف ، والديوانية) والبالغ عددهم (٢٤) بأعمار (١٢-١٤) ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهم حراس مرمى كرة اليد للمركز التخصصي في محافظتي (النجف ، والديوانية)

(٢) ووجيه محبوب ؛ البحث العلمي ومناهجه : بغداد ، مديرية دار الكتب

للطباعة والنشر ، ٢٠٠٢ ص ٨١ .

(١) مفتي إبراهيم حماد : تمرينات الإحماء والمهارات في برامج تدريب كرة

القدم ط ١ ، ج ٢ مركز الكتاب للنشر ١٩٩٨ ص ٢٩٧ .

وبالبلغ عددهم (١٣) إذ تم تقسيم العينة على مجموعتين الأولى مرمى كرة اليد لمحافظة النجف، وبالبلغ عددهم (٦) وتم إجراء تجريبية وهم حراس مرمى كرة اليد لمحافظة الديوانية، وبالبلغ التجانس والتكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات المؤثرة في عددهم (٧) و المجموعة الثانية ضابطة تتكون من حراس الدراسة وكما مبين في الجداول (١، ٢، ٣) .

جدول (١)

يبين تجانس المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	الوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
المهارات الأساسية	وقفة الاستعداد والتحرك الدفاعي	٤.٧١	٥	٠.٧٥٥	٠.٥٩٥
	حركة الطعن للكرات السفلية	٣.٧١	٤	٠.٧٥٥	٠.٥٩٥
	حركة الطعن للكرات العلوية	٣.٧٥	٤	٠.٦٩٠	٠.١٧٤
القدرات الحركية	التوافق	٨.٢٨	٨	٠.٧٥٥	٠.٧٤٩٣٧
	الرشاقة	٢٠.٧١	٢٠	١.٧٩٩	٠.٩٠
	التوازن الحركي	٣٦.٧١	٣٨	٣.٧٧٣	٠.٦٢٧٢٠٤

• انحصر معامل الالتواء بين +١ ، -١ وهذا يعني أن أفراد العينة موزعون طبيعياً .

جدول (٢)

يبين تجانس المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	الوسط	الوسيط	الانحراف	معامل الالتواء
المهارات المدروسة	وقفة الاستعداد والتحرك الدفاعي	٤.٢٨	٤	٠.٦٤١	٠.٧٤
	حركة الطعن للكرات السفلية	٣.٧٤	٤	٠.٩٦٠	٠.٢١
	حركة الطعن للكرات العلوية	٤	٤	٠.٨١٦	٠
القدرات الحركية المدروسة	التوافق	٨.٣٣	٨.٥	٠.٨١٦	٠.٨٥
	الرشاقة	٢٠.٣٣	٢٠	١.٥٠٥	٠.٨٨

جدول (٣)

يبين تكافؤ العينة

المتغيرات	العدد	المجموعة التجريبية		العدد	المجموعة الضابطة		قيمة (T)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		س	ع		س	ع			
وقفة الاستعداد	٧	٤.٧١	٠.٧٥٥	٦	٤.٢٨	٠.٦٤١	١.٣٠٥	١١	٠.٢١٩
حركة الطعن السفلية		٣.٧١	٠.٧٥٥		٣.٧٤	٠.٩٦٠	٠.٢٨٤		
حركة الطعن العلوية		٣.٧٥	٠.٦٩٠		٤	٠.٨١٦	٠.٣٢٥		
التوافق الحركي		٨.٢٨	٠.٧٥٥		٨.٣٣	٠.٨١٦	٠.١٠٩		
الرشاقة		٢٠.٧١	١.٧٩٩		٢٠.٣٣	١.٥٠٥	٠.٤٠٩		

٣-٣ أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات :

٣-٣-١ أدوات البحث العلمي

أدوات البحث هي " الوسيلة أو الطريقة التي يستطيع بها الباحث حل مشكلته مهما كانت تلك الأدوات ، بيانات أو أجهزة أخرى" (١) إذ استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية:

(١) عقيل حسين عقيل : فلسفة مناهج البحث العلمي ، طرابلس ، ١٩٩٥ ، ص ٥٥ .

تحديد المهارات الأساسية قيد الدراسة بما يتلائم مع تعليم الحراس المبتدئين .

١- مهارة وقفة الاستعداد والتحرك الدفاعي :

٢- حركة الطعن بالذراع مع القدم (صد الكرات العلوية والسفلية)

٣- ٥ التجربة الاستطلاعية :

عمد الباحثان الى إجراء التجربة استطلاعية وذلك في يوم الاثنين الموافق (٢٤/١٢/٢٠١٢) الساعة الثالثة عصراً وكان الهدف من تلك التجربة هو التالي :

١- تحديد أبعاد مكان وضع كاميرا التصوير (ارتفاع + بعد عن اللاعب) عند إجراء التصوير الفيديوي للمهارات الأساسية لحراس المرمى .

٢- صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في الوحدات التعليمية .والاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية .

٣- تهيئة الكادر المساعد* الى جانب ذلك عن توزيع المهام عند إجراء اختبارات القدرات الحركية لحراس مرمى كرة اليد.

٣-٦ الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة في

البحث :

٣-٦-١ الصدق :

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع من أجله فعلاً (١) وعليه فقد استعمل الباحثان الصدق الظاهري إذ يعتمد على آراء الخبراء والمختصين في تأكيد على أن الاختبار يقيس الظاهرة التي وضع من أجله فعلاً وهذا ما أكده الخبراء عندما أجمعوا على أن الاختبارات تتمتع بصدق وكما موضح في الجدول الخاص بالأهمية النسبية .

٣-٦-٢ الثبات :

يقصد به هو أن يعطي الاختبار النتائج نفسها تقريبا إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها (٢) ، ولذا قام الباحثان باستعمال طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات إذ أكد(مصطفى باهي) على أن هذه الطريقة يمكن إعادة

❖ المقابلات الشخصية : تم إجراء المقابلات الشخصية مع عدد من الخبراء* والمختصين في لعبة كرة اليد وذلك حول الية العمل في الميدان التعليمي، وكذلك تحديد عدد الوحدات التعليمية للمهارات الأساسية قيد الدراسة .

❖ الاستبيان : تم استطلاع آراء الخبراء عن طريق استمارة استبانة** وذلك لتحديد التسلسل العلمي الخاص لتعليم المهارات الأساسية لحراس مرمى كرة اليد قيد الدراسة الى جانب ذلك تحديد عدد الوحدات التعليمية اللازمة لتعليم تلك المهارات وتحديد الاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية وكما موضح في الملحق (١).

٣-٣-٢ وسائل جمع المعلومات والأجهزة المستخدمة في البحث :

١. ميزان لقياس الوزن عدد (١).

٢. شريط قياس لتحديد أطوال اللاعبين .

٣. كاميرا فيديو نوع (sony) صنع (اليابان) عدد (٢).

٤. حامل الكاميرا عدد (٢).

٥. مساطب خشبية طول (٣٣) سم بارتفاع (٣٠) سم

ويعرض (١٠) سم عدد (٢).

٦. بالونات عدد (٤٠).

٧. كرات يد قانونية رقم (١) عدد (٢٠).

٨. ساعة توقيت عدد (٢) .

٩. حلقات بلاستيكية بقطر ٤٠ سم عدد (٢٠) .

١٠. شواخص بارتفاعات مختلفة عدد (٢٠).

١١. جهاز عرض (داتا شو) صنع (صيني) عدد (١) .

١٢. حاسبة نوع (DELL) عدد (١) .

٣-٤ المهارات والاختبارات والقدرات الحركية المستخدمة في البحث :

أولا : المهارات الأساسية لحراس مرمى كرة اليد (قيد الدراسة)

❖ تم تحديد المهارات الأساسية قيد الدراسة بعد الاطلاع على أدبيات كرة اليد وإجراء المقابلات الشخصية ، عمد الباحثان الى

*- ينظر ملحق (٣) .

(١) ذوقان عبيدات ، وعبد الرحمن عدس : البحث العلمي (مفهومه ،

أساليبه ، أدواته) ، عمان ، دار الفكر والنشر والتوزيع ، ١٩٨٨ ، ص .

(٢) نزار الطالب و محمود السامرائي : مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية

والرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ١٩٨١ ،

ص ١٤٢ .

*- ينظر ملحق (١)

**- ينظر ملحق (٢)

أداة البحث على العينة نفسها مرتين أو أكثر تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان^(١).

وفي ضوء ما تقدم تم إجراء الاختبار الأول يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٣/١/٩) الساعة الثالثة عصراً ثم أعيد تطبيقه مرة ثانية بعد مرور سبعة أيام أي يوم الأربعاء الموافق (٢٠١٣/١/١٦) الساعة الثالثة عصراً مع مراعاة تثبيت كافة الظروف التي يتم بها الاختبار الأول ، وقد تم إجراء الاختبارين على لاعبين من عينة البحث نفسها ، وقد استعمل الباحثان قانون معامل الارتباط البسيط بيرسون لاستخراج معامل الثبات إذ بلغت قيمة معامل الارتباط كما يبين في الجدول (١) الذي يبين ان الاختبارات تتمتع بقدر عالٍ من الثبات .

٣-٦-٣ الموضوعية :

إن الموضوعية أحد شروط المهمة للاختبار الجيد التي تعني " عدم تأثير الأحكام الذاتية من قبل المجرّب (الباحث) أو أن تتوافر الموضوعية من دون التحيز والتدخل الذاتي من قبل المجرّب وكلما لا تتأثر الذاتية بالأحكام زادت قيمة الموضوعية^(٢) . لذا فإن الاختبار قد تم تقييمه من قبل حكمين إذ تم استخراج قيمة موضوعية الاختبار باستعمال معامل الارتباط البسيط بيرسون بين نتائج الحكمين وكما يبين في الجدول (١) وبذلك فإن الاختبار يتمتع بموضوعية عالية .

٧-٣ الاختبارات المستخدمة في البحث وطرق

القياس :

٣-٧-١ المهارات الأساسية (قيد الدراسة) :

بعد ان تم تحديد المهارات الأساسية لحارس مرمى كرة اليد (قيد الدراسة) لجأ الباحثان الى استخدام التصوير الفيديوي لغرض تقييم الأداء المهاري الخاص بكل مهارة أساسية لحارس مرمى كرة اليد إذ تم تحديد درجات التقييم ، إذ ان تقييم كل مهارة يعطى كحد أقصى (١٠) درجات وأدنى (٠) بدون تقسيم المهارة على مراحل كما مبين في أدناه :

٣-٧-٢ اختبارات القدرات الحركية :

تم تحديد الاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية وذلك من خلال استطلاع آراء الخبراء* والمختصين لتحديد أهم الاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية (الرشاقة ، والتوافق ، والتوازن) إذ تم التعامل مع آراء الخبراء على وفق قانون الأهمية النسبية وكما مبين في الجدول أدناه :

*- الاختبارات المرشحة :

١- اختبار الدوائر المرقمة :

❖ الغرض من الاختبار : قياس توافق الرجلين والعينين

❖ الأدوات :

✓ ساعة إيقاف .

✓ يرسم على الأرض ثمانية دوائر على ان يكون قطر كل منها ٦٠ سم .

✓ ترقيم الدوائر كما هو الشكل .

❖ طريقة الأداء :

يقف المختبر داخل الدائرة رقم (١) عند سماع إشارة البدء يقوم بالوثب بالقدمين معا الى الدائرة رقم (٢) ثم الى الدائرة رقم (٣) ثم الى الدائرة رقم (٤) وهكذا ... حتى الدائرة رقم (٨) ويكون ذلك بأقصى سرعة .

❖ تسجيل الدرجات : يسجل للمختبر الزمن الذي يستغرقه في الانتقال عبر الثماني دوائر^(٣) .

٢- اختبار (سيمو) للرشاقة :

❖ الغرض من الاختبار : قياس الرشاقة .

❖ الأدوات :

✓ أربعة صناديق او حواجز بلاستيكية مربعة القاعدة ٩ × ٩ بوصة وارتفاعها ١٢ بوصة .

✓ ساعة إيقاف ومساحة من الأرض بأبعاد ١٢×١٩ قدما .

❖ طريقة الأداء :

يبدأ اللاعب من نقطة البداية (أ) باتجاه النقطة (ب) بخطوات جانبية حتى يدور من خارج الحاجز (ب) ويجري للأمام باتجاه النقطة (د) ويدور من خارجها من الجهة اليمنى ثم يغير جريه للخلف باتجاه النقطة (ج) ويدور من خارج

(١) مصطفى باهي : المعاملات العلمية (بين النظرية والتطبيق) ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٧ .

(٢) وجيه محجوب : طرق البحث العلمي ومناهجه ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٣ ، ص ٢٢٥ .

* - ينظر محق (٤) .

(٣) كمال الدين عبد الرحمن درويش وآخرون : المصدر السابق نفسه ، ص ٢٠٥ .

أولاً : المبادئ العامة للميدان :

- ١- الهدف الأساسي من إعداد الميدان التعليمي هو تنمية المهارات الأساسية قيد الدراسة بعد ان حدد الخبراء في لعبة كرة اليد
- ٢- تم مراعاة التسلسل العلمي في أولوية تعليم المهارات الأساسية قيد الدراسة بعد ان حدد الخبراء في لعبة كرة اليد .
- ٣- ان نظام إدارة الميدان يعتمد على (نظام المحطات) أي ان الحارس ينهي المحطة التعليمية بكل تفاصيلها ثم ينتقل الى المحطة الأخرى .
- ٤- راعى الباحثان التدرج من السهل الى الصعب الى جانب ذلك استخدام التغذية الراجعة لكل محطة من محطات الميدان التعليمي المقترح .
- ٥- اعتمد الباحثان في عرض المهارة على استخدام النموذج وكذلك الوسائط المتعددة (الأفلام الفيديوية) لمساعدة المتعلمين في عملية فهم التفاصيل أداء المهارات قيد الدراسة
- ٦- عمد الباحثان الى ان يكون تنظيم المحطات داخل الميدان التعليمي مختلفة من وحدة تعليمية لأخرى من حيث التسلسل مع ثبات الهدف من ذلك الميدان بغية تجنب الملل الذي يصيب المتعلمين جراء تكرار الروتين المستمر للميدان .
- ٧- اشتمل الميدان التعليمي المقترح على تمارين خاصة بالتوافق والتوازن والرشاقة، اذا تم تطبيقها بأسلوب يخدم تعلم المهارات الأساسية المراد تعلمها في الميدان .

الحاجز (ج) من الجهة اليسرى ويجري بسرعة باتجاه النقطة (ب) ويدور من خارجها من الجهة اليسرى ، ثم يتجه الى النقطة النهائية (أ) بخطوات جانبية (٦٢.٣٠) (١٠)

٣-٨ الاختبار القبلي :

بعد ان تم تحديد المهارات الأساسية لحراس مرمى كرة اليد والاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية (قيد الدراسة) عمد الباحثان الى إجراء الاختبار القبلي وذلك لمدة يومين وكما مبين في أدناه .

اليوم الأول : تم إجراء الاختبار القبلي الخاص بالمهارات الأساسية في يوم (الجمعة) الموافق (٢٠١٣/٢/١) الساعة (وذلك من خلال إجراء تصوير الفيديو اذ كانت أبعاد كاميرا التصوير تبعد عدسة الكاميرا مسافة (٧م) عن حارس المرمى وارتفاعها (٨٠.٨٠م) عن الأرض اذ كان زمن أداء كل مهارة هو (١٠) ثانية لإتاحة الفرصة للمقيمين لملاحظة الأداء بشكل دقيق .

اليوم الثاني : تم إجراء الاختبارات الخاصة بالقدرات الحركية إذ تم إجراء اختبارات (الرشاقة ، التوافق ، التوازن) وفقاً للتسلسل الآتي :

- ١- التوافق .
- ٢- لرشاقة .

جدول (٤)

يبين تواريخ إجراء الاختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة

ت	الأيام	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
١-	اليوم الأول	الجمعة ٢٠١٣/٢/١	الاثنين ٢٠١٣/ ٢/٤
٢-	اليوم الثاني	السبت ٢٠١٣/٢/٢	الثلاثاء ٢٠١٣/٢/٥
٣-	المكان	القاعة الرياضية المغلقة في محافظة القادسية	القاعة الرياضية المغلقة لنادي الكوفة (النجم)

٣-٩ مواصفات الميدان التعليمي المقترح :

بعد الاطلاع على أدبيات التعليم والتعلم الحركي الى جانب ذلك استطلاع آراء الخبراء والمختصين في مجال التعلم الحركي وكرة اليد تم إعداد الميدان المقترح لتعليم حراس مرمى كرة اليد بأعمار ١٢- ١٤ سنة وكما يلي:

ت	اسم المهارة	عدد الوحدات	المجاميع	اليوم والتاريخ
١-	وقفة الاستعداد والتحرك الدفاعي	٣	تجريبية	الخميس ٢٠١٣/٢/١٤
			ضابطه	الجمعة ٢٠١٣/٢/١٥
٢-	حركة الطعن لصد الكرات العلوية والسفلية	٦	تجريبية	الأربعاء ٢٠١٣/٢/٢٧
			ضابطه	الخميس ٢٠١٣/٢/٢٨
٣-	القدرات الحركية		تجريبية	الجمعة ٢٠١٣/٣/٢٢
			ضابطه	السبت ٢٠١٣/٣/٢٣

(١) احمد عريبي عودة : التحليل والاختبار في كرة اليد ، ط ١ بغداد

المهارة اللاحقة وحسب التسلسل العلمي الذي تم تحديده وهكذا حتى الانتهاء من المنهج التعليمي الخاص بكل المهارات الاساسيه قيد الدراسة ، اذ تم إجراء الاختبار البعدي وفق التواريخ في الجدول أدناه .

٣-١١ الوسائل الإحصائية :

- الوسط .
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- الأهمية النسبية .
- النسبة المئوية .
- T للعينات المترابطة .
- T للعينات المستقلة .
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون) .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

تضمن الفصل الرابع عرض النتائج التي تم التوصل إليها بعد جمع البيانات المتعلقة بالاختبارات القبلي والبعدي والاحتفاظ للمجموعتين الضابطة والتجريبية ، تم تحليلها ومناقشتها لمعرفة مدى التقدم في تعليم أداء المهارات قيد البحث ، ذلك للتوصل إلى أهداف البحث والتحقق من فرضياته .

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج تقييم الأداء المهاري للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلي والبعدي لبعض مهارات حراس المرمى بكرة اليد .

ثانياً : المبادئ الخاصة بالميدان التعليمي :

- ١- كان زمن الوحدة التعليمية يتراوح ما بين (٦٠) دقيقة تشمل الأقسام الثلاثة (التحضيري والرئيسي والختامي) .
- ٢- كانت مدة تطبيق الميدان التعليمي (١٨) وحدة تعليمية بواقع (٣) وحدات أسبوعياً بحسب ما حدده الخبراء من المدة الكافية لتعليم كل مهارة وكما مبين أدناه .

جدول (٥)

يبين عدد الوحدات التعليمية الخاصة بكل مهارة أساسية (قيد الدراسة)

ت	المهارات	الوحدات التعليمية الخاصة
١	وقفة الاستعداد + التحرك الدفاعي	٣
٢	حركة الطعن لصد الكرات العلوية والسفلية	٦

٣- كل ميدان تعليمي يتضمن عدد من المحطات تتراوح ما بين (٦-٧) محطات

٤- عدد التكرارات في كل محطة كانت على أساس عدد مرات تكرار التمرين تارة وعلى أساس زمن التطبيق تارة أخرى حسب طبيعة ونوع التمرين .

٥- في كل ميدان تعليمي تخصص من (١-٢) محطة إضافية بغية تطبيق المهارات التي تم تعلمها .

٦- فيما يخص تطبيق المهارة فان الأداء في الوحدة التعليمية الأولى تشكل منفرد ومن ثم يكون تطبيق المهارة بشكل جماعي ويتم استخدام التغذية الراجعة أي مستمر وكذلك بعد الانتهاء من تطبيق التمرين .

٣-١٠ الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تعليم كل مهارة يتم إجراء التصوير الفيديوي لغرض تقويمها من قبل الخبراء ، وبعد ذلك يتم البدء بتعليم

٤-١-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج تقييم الأداء المهاري :

جدول (٦)

يبين قيمة t المحسوبة والجدولية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الأساسية قيد الدراسة

المهارات الأساسية	الاختبارات	الوسط	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
مهارة وقفة الاستعداد	قبلي	٤.٧١	٠.٧٥٥	٨.٦٠٢	٦	.
	بعدي	٧.٥٧	٠.٥٣٤			
مهارة حركة الطعن سفلي	قبلي	٣.٧١	٠.٧٥٥	١١.٥٠٠		
	بعدي	٧	٠.٨١٦			
مهارة حركة الطعن علوي	قبلي	٣.٨٥	٠.٦٩٠	١٢.٠٥٠		
	بعدي	٧	٠.٨١٦			

يبين الجدول (٦) قيمة الأوساط الحسابية اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمهارة وقفة الاستعداد للاختبار القبلي (٤.٧١) و بانحراف معياري قدره (٠.٧٥٥) اما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٧.٥٧) و بانحراف معياري قدره (٠.٥٣٤) وقد كانت t المحسوبة (٨.٤٠٢) وتحت درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠) وقد كانت الفروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي. اما بالنسبة لمهارة حركة الطعن للإطراف السفلية فقد بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار (القبلي) (٣.٧١) و بانحراف معياري قدره (٠.٧٥٥) وفي الاختبار البعدي (١٢.٠٥٠) وتحت درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠) وقد كانت الفروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

جدول (٧)

يبين قيمة t المحسوبة والجدولية بين الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمهارات الأساسية قيد الدراسة

المهارات الأساسية	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
مهارة وقفة الاستعداد	قبلي	٤.١٦	٠.٧٥٢	٨.٠٠٠	٥	٠
	بعدي	٦.٨٣	٠.٧٥٢			
مهارة حركة الطعن سفلي	قبلي	٣.٨٣	٠.٧٥٢	٧.٧٤٦		٠.٠٠١
	بعدي	٥.٨٣	٠.٧٥٢			
مهارة حركة الطعن علوي	قبلي	٤	٠.٨٩٤	٤.٤٧٢		٠.٠٠٧
	بعدي	٦	٠.٨٩٤			

يبين الجدول (٧) قيمة الأوساط الحسابية اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة لمهارة وقفة الاستعداد للاختبار القبلي (٤.١٦) و بانحراف معياري قدره (٠.٧٥٢) اما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٦.٨٣) و بانحراف معياري قدره (٠.٧٥٢) وقد كانت t المحسوبة (٨.٠٠٠) وتحت درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠) وقد كانت الفروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

اما في ما يخص مهارة حركة الطعن للأطراف السفلية : اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للاختبار (القبلي) (٣.٨٣) و بانحراف معياري قدره (٠.٧٥٢) اما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٥.٨٣) و بانحراف معياري قدره (٠.٧٥٢) وقد كانت t المحسوبة (٧.٧٤٦) وتحت درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠.٠٠١) وقد كانت الفروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي.

اما فيما يخص مهارة حركة الطعن للأطراف العلوية : اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموع الضابطة للاختبار (القبلي) (٤)

جدول (٨)

يبين قيمة t المحسوبة والجدولية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار البعدي في المهارات الأساسية قيد الدراسة لحراس

مرمى كرة اليد

المهارات الأساسية	المجاميع	الوسط	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
مهارة وقفة الاستعداد	تجريبية	٧.٥٧	٠.٥٣٤	٢.٠٦٣	١١	٠.٠٦٣
	ضابطة	٦.٨٣	٠.٧٥٢			
مهارة حركة الطعن سفلي	تجريبية	٧	٠.٨١٦	٢.٦٦١	١١	٠.٠٢٢
	ضابطة	٥.٨٣	٠.٧٥٢			
مهارة حركة الطعن علوي	تجريبية	٧	٠.٨١٦	٢.١٠٨	١١	٠.٠٥٩
	ضابطة	٦	٠.٨٩٤			

يبين الجدول (٨) قيمة الأوساط الحسابية اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية لمهارة وقفة الاستعداد (٧.٥٧) وانحراف معياري قدره (٠.٥٣٤) اما في المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٦.٨٣) وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٢) وقد كانت t المحسوبة (٢.٠٦٣) وتحت درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠.٠٦٣) وقد كانت الفروق عشوائية بين المجموعتين. اما فيما يخص مهارة حركة الطعن للأطراف السفلية: اذ بلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٧) وانحراف معياري قدره (٠.٨١٦) اما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي (٦) وانحراف معياري قدره (٠.٨٩٤) وقد كانت t المحسوبة (٢.١٠٨) وتحت درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠.٠٥٩) وقد كانت الفروق معنوية لمصلحة المجموعة التجريبية .

٤-١-٢ عرض وتحليل ومناقشة نتائج تقييم القدرات الحركية :

جدول (٩)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة والجدولية للاختبارات القبالية والبعديّة للقدرات الحركية

(قيد الدراسة) للمجموعة التجريبية

المهارات الأساسية	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
التوافق	قبلي	٨.٢٨	٠.٧٥٥	٥.٢٩٢	٦	٠.٠٠٢
	بعدي	٦.٢٨	٠.٩٥١			
الرشاقة	قبلي	٢٠.٧١	١.٧٩٩	٨.٦٤٧	٠	٠
	بعدي	١٥.٥٧	٠.٩٧٥			

يبين الجدول (٩) قيمة الأوساط الحسابية اذ بلغ الوسط الحسابي للاختبارات التوافق (القبالية) للمجموعة التجريبية (٨.٢٨) وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٥) اما في الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٦.٢٨) وانحراف معياري قدره (٠.٩٥١) وقد كانت t المحسوبة (٥.٢٩٢) وتحت درجة حرية (٦) ومستوى دلالة (٠.٠٠٢) وقد كانت الفروق معنوية لمصلحة البعدي.

جدول (١٠)

يبين قيمة الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة والجدولية للاختبارات القبالية والبعدية للقدرات الحركية

(قيد الدراسة) للمجموعة الضابطة

المهارات	الاختبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
التوافق	قبلي	٨.٣٣	٠.٨١٦	٣.٧٩٦	٥	٠.٠١٣
	بعدي	٧.١٦	٠.٧٥٢			
الرشاقة	قبلي	٢٠.٣٣	١.٥٠٥	٩.٤٣٩	٥	٠
	بعدي	١٥.٦٦	١.٠٣٢			

يبين الجدول (١٠) قيمة الأوساط الحسابية اذ بلغ الوسط الحسابي للاختبارات التوافق (القبالية) للمجموعة الضابطة البعدي .
(٨.٣٣) وانحراف معياري قدره (٠.٨١٦) اما البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (٧.١٦) وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٢) وقد كانت t المحسوبة (٣.٧٩٦) وتحت درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠.٠١٣) وقد كانت الفروق معنوية لمصلحة البعدي.

اما اختبار الرشاقة : فقد بلغ الوسط الحسابي القبلي للمجموعة الضابطة (٢٠.٣٣) وانحراف معياري قدره (١.٥٠٥) اما البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (١٥.٦٦) وانحراف معياري قدره (١.٠٣٢) وقد كانت t المحسوبة (٩.٤٣٩) وتحت درجة

جدول (١١)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحسوبة والجدولية للقدرات الحركية (قيد الدراسة) لحراس مرمى كرة اليد

بين المجموعة التجريبية والضابطة للاختبار البعدي

المهارات	المجاميع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
التوافق	تجريبية	٧	٦.٢٨	٠.٩٥١	١.٨٢٧	١١	٠.٠٩٥
	ضابطة	٦	٧.١٦	٠.٧٥٢			
الرشاقة	تجريبية	٧	١٥.٥٧	٠.٩٧٥	٠.١٧١	١١	٠.٠٦٧
	ضابطة	٦	١٥.٦٦	١.٠٣٢			

يبين الجدول (١١) قيمة الأوساط الحسابية اذ بلغ الوسط الحسابي للاختبارات التوافق للمجموعة التجريبية (٦.٢٨) وانحراف معياري قدره (٠.٩٥١) اما المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي (٧.١٦) وانحراف معياري قدره (٠.٧٥٢) وقد كانت t المحسوبة (١.٨٢٧) وتحت درجة حرية (١١) ومستوى دلالة (٠.٠٩٥) وقد كانت الفروق معنوية لمصلحة المجموعة التجريبية .

٤-٢ مناقشة النتائج :

٤-٢-١ مناقشة نتائج الفروق بين الاختبارات

القبالية والبعدية للمهارات الأساسية قيد الدراسة

للمجموعتين التجريبية والضابطة :

تبين الجداول (٧،٦) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبالية والبعدية للمهارات الأساسية لحراس مرمى كرة اليد

الدراسة باستثناء مهارة وقفة الاستعداد والتحرك الدفاعي اذ كانت الفروق عشوائية بين المجموعتين .

ويرى الباحثان ان سبب الفرق بين المجموعتين يعود الى طبيعة لمفردات التعليمية التي تعرض لها حراس المرمى خلال الوحدات التعليمية والمتمثلة بالميدان التعليمي الذي اعتمدت افراد المجموعة التجريبية اذ ان طبيعة الميدان الذي تم إعداده من قبل الباحث تضمن أموراً عديدة ومنسجمة في تحقيق الهدف المراد تعليمه وذلك من خلال وجود عدة محطات متنوعة ومختلفة خلال الوحدة التعليمية الواحدة الهدف من هذه المحطات هو تعليم المهارة الخاصة بتلك الوحدة عن طريق تضمين مفردات عمل القدرات الحركية (توافق ، توازن ، رشاقة) الى جانب العمل التعليمي اذ انه وكما هو معروف لدى الجميع ان تعلم أي مهارة رياضية يتطلب ان يكون هناك برنامج حركي مخزون في ذاكرة المتعلم فضلاً عن السيطرة الحركية من قبل الجهاز العصبي المركزي والتي تظهر بشكل واضح من خلال تحريك بعض أجزاء الجسم المشتركة فعلا في الأداء مع التقليل من الحركات الغير ضرورية لإتمام أداء المهارة بشكل انسيابي ومنسجم وهذا يعني ان للجهاز العصبي دوراً أساسياً ومهما في أداء أي مهارة رياضية وعليه فان مفردات الميدان التعليمي راعت بشكل كبير زيادة السيطرة والتحكم العصبي عند أداء المهارة المطلوب تعلمها من خلال تحديد محطات للتوافق والتوازن والرشاقة والتي تظهر قابلية الجهاز العصبي للمتعلم بشكل كبير في عملية أداء التمرينات الخاصة بالقدرات المذكورة أنفاً ومن جانب آخر لابد الإشارة الى نقطة مهمة هو ان طبيعة تمرينات التوافق والتوازن والرشاقة التي تضمنها الميدان التعليمي كانت مرتبطة بالأداء المهاري للمهارة المراد تعلمها الأمر الذي أسهم في زيادة مقدرة الجهاز العصبي في تقليل الأخطاء التي ترافق لأداء المهاري ومن ناحية أخرى زيادة التحكم في العضلات العاملة وهذا احد الأسباب الأساسية في تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي استخدمت الميدان التعليمي، كما يرى الباحث ان التنوع في إخراج الوحدة التعليمية عن الوضع التقليدي أضاف عناصر مهمة للتعلم منها زيادة التشويق والإثارة والدوافع وكلها عوامل وعناصر لابد ان ترافق عملية التعلم الجديدة لكي يزداد استعداد الفرد للتعلم وهذا يعني ان الباحثان اعتمدا على فلسفة زيادة التكرار والممارسة بأسلوب منوع فمرة يؤدي المتعلم المهارة عن

ولصالح الاختبارات البعديه سواء كان ذلك للمجموعة التجريبية او الضابطة .

ويرى الباحثان ان سبب التطور والنمو الحركي الحاصل لدى أفراد عينة البحث يعود لعدة أسباب من أهمها :فترة تطبيق مفردات المنهاج المعدة من قبل كلا المدربين والتي أسهمت في أحداث ذلك التطور اذ ان أحد أهم مبادئ التعلم هو التكرار والممارسة. وعليه فان المتعلمين (حراس المرمى) تعرضوا للعديد من التمرينات بالإضافة للشرح والتوضيح الخاص بأداء المهارة المراد تعلمها وبالتالي فان تطبيق تلك التمرينات يتطلب التكرار المستمر خلال الوحدة التعليمية اليومية او على طول مدة تطبيق المناهج التعليمية الأمر الذي أدى الى تكوين برامج حركية مخزونة في ذاكرة المتعلمين مكنته من أداء تلك المهارة عن طريق استدعاء البرنامج الحركي الخاص بالمهارة المطلوب أدائها حتى وان كانت ليست بالسرعة المطلوبة إلا أنه الانتقال من مرحلة التوافق الخام الى مرحلة التوافق الأولي يعد أمراً بالغ الأهمية بالنسبة للمتعلم والمدرّب اذ ان الانتقال من هذه المرحلة يعني ان المتعلمين كونوا صورة وبرنامج مخزون في الذاكرة حول المهارة المطلوب أدائها وبالتالي سيتولد عند المتعلم الاستعداد المناسب لأداء المهارة وهذا الأمر يعد المهمة الأساسية للمدرّب وللمدرّس عند تعليم المهارات الرياضية لكي يتمكن المتعلم (حارس المرمى) من اكتساب معلومات دقيقة ومفصلة عند أدائه المهاري تمكنه من إكساب الخبرة اللازمة لمرحلة التعلم الذي هو فيها ، وفي هذا الخصوص يشير (نجاح مهدي شلش، ٢٠١١) الى ان أي مهارة حركية رياضية لا يمكن تعلمها وإتقانها ما لم تتم عملية ممارسته، والتدريب عليها من خلال المحاولات والتكرارات المتتالية فالممارسة والمران تنمي الدوافع اذا ما اقترنت بالتشجيع والتوجيه من قبل المعلم أو المدرّب وبإشرافه المباشر . (١)

٤-٢-٢ مناقشة نتائج الاختبارات البعديه بين المجموعتين التجريبية والضابطة بالمهارات الأساسية:

يبين الجدول (٨) وجود فروق معنوية في الاختبارات البعديه بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية في الاختبارات الخاصة في المهارات الأساسية قيد

(١) نجاح مهدي شلش : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١١ ، ص ٢٢ .

جانبا ذلك كل المهارات يبدأ بوقفة الاستعداد وعليه فان التحسن والتطور لكلا المجموعتين جاء بالمستوى نفسه. (٣)

٤-٢-٣ مناقشة نتائج القدرات الحركية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة :

تبين الجداول (٩،١٠) ان هناك فروقا معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية لمصلحة الاختبار البعدي سواء كان ذلك للمجموعة التجريبيّة او الضابطة وكما موضح في الشكلين أدناه.

ويرى الباحثان ان التحسن في القدرات الحركية قيد الدراسة جاء بشكل متزن ومتناسب مع نتائج الأداء المهاري الخاص بالمجموعتين وهذا يعني ان مفردات العمل التعليمي وطبيعة أداء التمرينات الخاصة بالمهارات الأساسية التي تم تعلمها أسهم في زيادة تلك القدرات لكون ما يؤديه حارس مرمى كرة اليد من مهارات وحركات لبعض أجزاء جسمه بغية صد الكرات المصوبة لابد ان تكون بشكل متناسق وتوازن بغية إتمام العمل المهاري على اتم وجه فنلاحظ ان حركات حارس مرمى كرة القدم تختلف بشكل كلي عن ما يؤديه حارس مرمى كرة اليد من حركات تحتاج الى توازن حركي عالي وهذا يظهر بشكل واضح عند أداء حركات صد الكرات بالقدم في أي مكان من الهدف يضطر حارس مرمى كرة اليد على الاستناد على قدم واحدة مع تحريك أجزاء الجسم الأخرى وهذا هو الاتزان بعينه ومن جانب اخر نلاحظ ان عملية نقل أجزاء الجسم العلوية والسفلية باتجاه الكرات المصوبة تتطلب من حارس مرمى كرة اليد ان يكون هناك تناسقاً عالياً في التوقيت الصحيح لأداء تلك المهارة مع استخدام الأجهزة المطلوبة بانسيابية عالية وهذا يعني ان تلك الحركات التي يؤديها حارس مرمى كرة اليد هي متوافقة في أصل التنفيذ ولذلك نلاحظ ان الوحدات التعليمية وبالرغم في عدم خصوصية التدريب فقد أسهمت في تطوير القدرات الحركية لدى أفراد وعينة البحث بشكل يتلاءم ومستوى الأداء المهاري الذي وصلوا إليه، و يقصد بالتوافق هو قدرة الفرد على أداء أنواع من الحركات في إطار محدد ويعتبر التوافق من الصفات أو العناصر البدنية المهمة والضرورية لحارس مرمى كرة اليد وخاصة بالنسبة لحراس المرمى الناشئين أو في بداية

طريق تمرين خاص بأداء المهارة بشكل مباشرة وتارة أخرى يؤدي المهارة نفسها لكن بشكل غير مباشر أي عن طريق تمرينات خاصة بالتوافق والتوازن باستخدام أدوات تعليمية مناسبة الأمر الذي وفر للمتعلمين فرصة في أداء المهارة بالإضافة إلى زيادة السيطرة والتحكم العصبي وان هذا النموذج يعني وضع خطة للعمل . فعندما تريد ان تقوم بعمل ما او حركة ما فأنت تضع خطة للتحرك وهذا يعني انك تقرر عمل المجاميع العضلية بشكل متوالٍ ومنسقٍ لتحصل على حركة رشيقة ، ومتى ما تم تهيئة ذلك بالإمكان تنفيذ ذلك بقرار من الجهاز العصبي المركزي ان هذا العمل لا يأتي إلا بالتكرار والتصحيح ، كلما زاد التكرار والتصحيح تشذبت الحركة وظهر التوافق (١) ولا بد من التنويه الى ان احد محطات الميدان هي تطبيق المهارة المراد تعلمها مع المشاهدة الفيديوية لتلك المهارة وهذا أمر بالغ الأهمية في تكوين صور حركية مفصلة عن الأداء المهاري تخزن في ذاكرة المتعلم ومن ثم فأنها تسهم في سرعة استدعاء تلك الصور عندما يراد تطبيق المهارة ومن جانب آخر فإنها تعني استخدام التغذية الراجعة المستمرة خلال الأداء وذلك عن طريق تصحيح المتعلم لأدائه طبقاً للأداء المثالي الذي شاهده ، اما في ما يخص أفراد المجموعة الضابطة فعلى الرغم من التطور في أدائهم المهاري الا ان استخدام الميدان التعليمي كان أفضل في عملية تكوين برامج حركية متعددة في ذاكرة أفراد المجموعة التجريبيّة وان الوسائل التعليمية وأهمية استخدامها في عملية التعلم الحركي او التدريب الرياضي لم تعد موضوعاً هامشياً في العملية التعليمية أو التدريب بل أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مقوماته الأساسية اذ ان استخدام الوسائل التعليمية المختلفة يجعل عملية التعلم الحركي أو التدريب الرياضي اكثر فعالية وإيجابية وذلك لأن استخدامها في العملية التعليمية أو التدريبية يؤدي الى بناء التصور الحركي لدى اللاعب أو المتعلم وتطوره ويعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية والتدريبية (٢) وبالنسبة لعشوائية الفروق في مهارة وقفة الاستعداد والتحريك الدفاعي فان الباحث يرى ان هذه المهارة سهلة التطبيق لكونها لا تتطلب من المتعلم مزيد من الوقت والتكرار لمعرفة تفاصيل تلك المهارة الى

(١) يعرب خيون : مصدر سبق ذكره ، ٢٠١٠، ص ٩٦ .

(٢) ناهده عبد زيد الدليمي : مصدر سبق ذكره ٢٠٠٨، ص ١٦٩ .

(٣) كمال درويش وآخرون : مصدر سبق ١٩٩٨ ، ص ٣٥ .

المجموعة الضابطة وهذا يعني ان الباحثان استثمرا عمل القدرات .

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان تم استنتاج ما يأتي :

١. أن كلا من الميدان التعليمي والأسلوب المتبع من قبل

المدرّب لهما دور في عملية إحداث تطور في المهارات

الأساسية قيد الدراسة لحراس مرمى كرة اليد .

٢. ان الميدان التعليمي أثر بشكل أفضل من الأسلوب المتبع

من قبل المدرّب في تطوير المهارات الأساسية (حركة الطعن

لصد الكرات العلوية والسفلية)

٣. إن مستوى التأثير كان بشكل متساوي في تطوير القدرات

الحركية (الرشاقة ، والتوازن ، والتوافق) لكل من الميدان

التعليمي والأسلوب المتبع من قبل المدرّب .

٤. أن كلا من الأسلوب المتبع والميدان التعليمي أسهم بالمقدار

نفسه في تطوير مهارة وقفة الاستعداد والتحرك الدفاعي .

الحركية لخدمة السيطرة والتحكم المهاري وهذا ما تم الإشارة إليه سابقاً .

٥-٢ التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات وصى الباحثان الآتي :

١- ضرورة الاعتماد على الميدان التعليمي في تعليم المهارات

الأساسية لحراس مرمى كرة اليد .

٢- لا بد من الأخذ بالحسبان إن تتضمن الوحدات التعليمية

للمبتدئين وجود تمارين التوافق والتوازن والرشاقة بما لها من اثر

في زيادة التحكم والسيطرة الحركية .

٣- الاعتماد على التسلسل المعتمد في الدراسة عند تعليم

المهارات الأساسية قيد الدراسة لحراس مرمى كرة اليد وكذلك

عدد الوحدات التعليمية الخاص بكل مهارة .

ممارسة اللعبة حيث يتطلب قيام حراس المرمى بأداء الحركات أو الواجبات المختلفة تنمية الوظائف الحركية لديهم وزيادة قدرتهم على التوجيه والتحكم في أداء الحركات أو الواجبات الدفاعية أو الهجومية سواء أثناء القيام بعمليات صد الكرات المصوية على المرمى أو عند قيامه بواجباته الهجومية من تمرير أو اشتراكه في الهجوم في الحالات الخاصة كما هو في حالات نقص العدد سواء بالنسبة لفريقه أو الفريق المنافس (١) .

٤-٢-٤ مناقشة نتائج الفروق للاختبارات البعدية

بين المجموعة التجريبية والضابطة في القدرات الحركية قيد الدراسة :

يبين الجدول (١١) ان الفروق عشوائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القدرات الحركية (توافق ، وتوازن ، ورشاقة) وهذا يعني ان كلا من الميدان التعليمي والمنهج التعليمي المعد لأفراد المجموعة الضابطة كان لها الأثر نفسه في تلك القدرات .

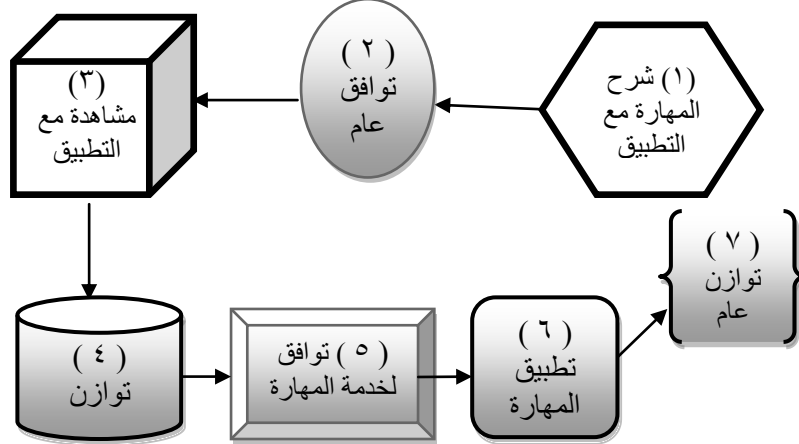
ويرى الباحثان انه فيما يخص عدم ظهور فروق معنوية لمصلحة المجموعة التجريبية التي تعلمت وفقاً للميدان التعليمي بالرغم من وجود محطات خاصة بالتوافق والتوازن والرشاقة ضمن الميدان التعليمي الا انه لا بد الإشارة الى نقطة مهمة وهي ان استخدام تلك المحطات كان موجهاً بالدرجة الأساس الى زيادة التحكم العصبي في الحركات التي يؤديه حراس المرمى الخاصة لكل مهارة وهذا يعني لكي تتطور وتحسن القدرات الحركية فلا بد ان يكون ذلك التطوير متوازناً ما بين الجوانب الفيزيائية والعقلية فلكي تتطور الرشاقة مثلاً فلا بد ان يكون هناك جهاز عصبي وعضلي على مستوى عالٍ من التدريب لكي نلاحظ تحسناً ملموساً وهذا يعني ان طبيعة مفردات الميدان التعليمي ركزت على الجوانب الفعلية للمتعلمين من خلال القدرات الحركية قيد الدراسة ولذلك نلاحظ ان مستوى تطور أفراد المجموعة التجريبية كان بالقدر نفسه الذي تطورت به المجموعة الضابطة الا انه التطور الملموس في الأداء المهاري للمجموعة التجريبية كان بفضل عدة عوامل منها هو استخدام تمارين خاصة بالقدرات الحركية لخدمة المهارة المراد تعليمها ومن ثم كانت ذات فائدة أكبر مما هو عليه لدى أفراد

(١) كمال درويش وآخرون : مصدر سبق ذكره ، ١٩٩٨ ، ص ٢٦ .

ملحق (١)

الوحدات التعليمية

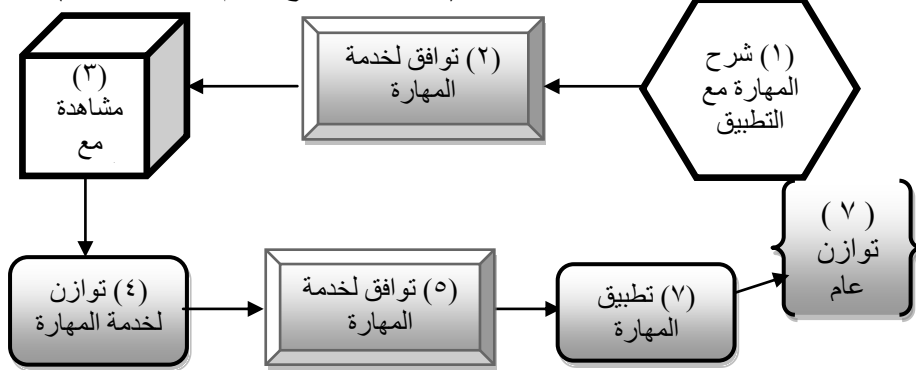
الوحدة التعليمية الأولى لمهارة (وقفة الاستعداد)



الوحدة التعليمية الأولى (مهارة وقفة الاستعداد والتحرك الدفاعي)

الملاحظات	الراحة بين التكرارات	عدد التكرارات	رقم التمرين	لهدف من التمرين
تكون التغذية الراجعة نهائية أي بعد كل تكرار (٢٠) ثا	١٤٥ - ١ دقيقة	٢٠ ثا مستمرة ٦ مرات	(١)	شرح المهارة مع التطبيق
لاعب مع كرتين	١٤٥ - ١ دقيقة	٣٠ ثا ٤ مرات	(٢)	توافق عام
	١,٥ - ٢ دقيقة	٣٠ ثا ٥ مرات	(٣)	مشاهدة مع التطبيق
	٣٠ ثا	١٠ تكرارات	(٤)	توازن لخدمة المهارة
	١ - ١,٥ د	٦٠ ثا ٥ تكرارات	(٥)	توافق لخدمة المهارة
	٣٠ ثا	١٠ تكرارات	(٦)	تطبيق المهارة
	١,٥ د	٤٥ ثا ٦ تكرارات	(٧)	توازن عام

الوحدة التعليمية الأولى لمهارة (صد الكرة بالذراع والقدم للسفلية والعلوية)



الوحدة التعليمية الأولى (مهارة صد الكرات بالذراع والقدم للسفلية والعلوية)

الملاحظات	الراحة بين التكرارات	عدد التكرارات	رقم التمرين	الهدف من التمرين
	٣٠ ثا - ١ د	٢٠ ثا ٨ تكرارات	(١)	شرح المهارة مع التطبيق
	١ - د	٢٠ ثا ٥ مرات	(١٥)	توافق لخدمة المهارة (الرجلين)
	٤٥ ثا - ١ د	٢٠ ثا ٥ تكرارات	(٣)	مشاهدة مع التطبيق
	١ - د	٢٠ ثا ٤ مرات	(١٦)	توازن لخدمة المهارة
	٤٥ ثا - ١ د	٢٠ ثا ٤ مرات	(١٧)	توافق لخدمة المهارة
	١ - د	٢٠ ثا ٨ تكرارات	(٦)	تمرين تطبيق المهارة